

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

التاسع

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ثم الصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اهلا وسهلا ومرحبا بالنبلاء والنبيلات في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00 في اللقاءات شوقي منظومة صنعة من طب لمن حب وهذا هو المجلس التاسع ولله الحمد والمنة واليوم نبدأ مستعنيين بالله في الشق الثاني من هذه المنظومة المباركة نمر فيها على عصور الادب واترك من هنا المقام لفضيلة شيخنا الشيخ محمد ابن سعيد ابن طوق النووي - 00:00:36

سامحوا هذه ناظموا هذه المنظومة وهو شامحها كذلك في هذه اللقاءات المباركة. فتح الله عليه فتوح العارفين وزاده الله من فضله واكرمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. آله وصحبه اجمعين - 00:00:59

اما بعد كنا من مدرسة دواعي العناية بالادب وشواهد تأثيره وقد تعرفنا في المدارس السابقة على فضل الادب واهميته وتأثيره والثمرات التي يجتنيها من اعتنى به تعرفنا على ذلك من خلال اخبار العرب واشعارها - 00:01:22 وكان الغرض من ذلك كله احياء حب الادب في النفوس وتشويه الطالب اليه ارجو ان يكون قد حصل شيء من ذلك فحق ذاك في عنقي وان اقصر فانتم اهل اعداري - 00:01:41

ثم انتقل الى الكلام في عصور الادب وذكر في كل عصر اشهر آلامه او من هم من اشهر اعلامه وشيئا من المنتخب المختاري من اشعارهم ولابد للدرس الادبي من تقسيم - 00:02:01

لذا يتكلمون في تاريخ الادب ان يقسموا الادب الى عصور ثم عصر صدر الاسلام ثم العصر الاموي ثم العصر العباسي ثم اصل الدول المتتابعة ثم العصر الحديث القرن التاسع عشر الى يومنا هذا - 00:02:18

وشعر الاندلس حقيق بان يشاد به لذا اذا افرد بالذكر هنا قبل العصر الحديث نعم تفضل شيخنا العامري. احسن الله اليكم شيخنا. قلتم حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الجاهل صدر عصور الادب - 00:02:41

اشهره معلقات العرب اصحابها هم حنيد وطرفة. وابن ابي سلمى نبيد الردفة. عمرو بن كلثوم كذا كعنتره. والحارث اذكر ثم باقي العشرة. جودتها يعرفها المعاني. قفا لخولة ام امي عفت - 00:03:01

تدعى المذنبات عند الادب براقة لكنها وعرة في الجملة وليس ذا فيها بوصف ترتبي. قول نعم من بعد للمثقف لقد نصحت فالتزعك ترى القتل سبا هل يرون ما ارى اقدم ما وصلنا - 00:03:34

التي صحت روايتها تمتد الى نحو مائة وخمسين سنة قبل الاسلام على ما ذكره ابو عثمان الجاحظ قال فاذا استظهرنا الشعر وجدنا له الى ان جاء الله بالاسلام خمسين ومئة عام - 00:04:15

واذا استبهرنا بغاية الاستظهار مائتي عام وقد ناقشه الاستاذ محمود شاكر في كتابه قضية الشعر الجاهلي في كتاب ابن سلام وقد قيل ان اول من قصر القصائد وذكر الوقائع هو مهلهل ابن ربيعة التغلبي - 00:04:34

اخو كليب وتبعه باخته ابو القيس وعلقمة وعبيد ولم يكن للاوائل من الشعر الا الابيات يقولها الرجل في حاجته وسعر الجاهلي اعلى

خصائص بيان البشر وزير وجه كلام العرب واشهره المعلقات - 00:04:53

وسبب تسميتها بهذا فيما قيل انهم علقوها على الكعبة التي هي موضع حجهم وبيت ابيهم ابراهيم عليه السلام علقوها تعظيما لها واحتفاء بها والى هذا اشار في الشحمية بقوله لو لم يكن للشعر عندها - 00:05:13

فضل على الكعبة لم يعلق وهذا يعوزهم نقل الصحيح. وان كان مستفيضا. ذكره ابن عبد ربه في العقد ابن خلدون في مقدمته

والسيوطي في المزهرة والبغدادى في خداعة الادب وغيرهم - 00:05:32

وقيل انها سميت بذلك لانها تعلق بالقلوب والاذهان لجودتها وقوة اسلوبها ومتانة سبكها وقد جرى هنا في النظم في ترتيب السبع

الاول من المعلقات جرى على تركيب الزوزني في شرحه - 00:05:51

وقد زاد ابن النحاس في شرحه معلقة الاعشى والنابعة وزاد الكبريزي بكسر التاء معلقة عبيد تلك عشرة كاملة وقد ذكر هنا اصحاب

المعلقات العشر ثم ذكر مطالع معلقاتهم على ترتيب ذكرهم. فقال اصحابها هم هم حنند حنند وام قيس - 00:06:11

اصحابها هم حنند وطرفة وابن ابي سلمة لبید الرديفة عمرو ابن كلثوم عنترة والحاء تذكر هؤلاء السبعة رتبهم على تركيب الزوزني

في شرحه انه شرح المعلقات على هذا الترتيب ثم باقي العشرة - 00:06:35

والاعشاء جودتها يعرفها المعاني. من عانى الشعر اي مارسه وزاوله واشتغل به. عرف جودتها ثم ذكر مطارع المعلقات العشر عند

الترتيب نفسه. الذي ذكره اصحابها هذا مطلع قصيدة حنند امرؤ القيس - 00:06:55

هذا مطلع معلقة بركة الاول والاول والثاني والثاني والثالث وهي الثالث هكذا الى العاشر وهذا معنى قوله دونك نشر لفها مرتبة اي

خذها عن اللف والنشر المرتب اللفظ والنشر من المحسنات المعنوية - 00:07:18

عند اهل بلاغة وهو ذكر متعدد ثم إضافة ما بكل اليه من غير تعيين ثقة بان السامع يرده اليه ومن اللف والنسل المرتب في القرآن

قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه - 00:07:37

اي الليل ويبتغوا من فضله اي النهار لتسكن فيه اي الليل اي في النهار اولى المعلقات معلقة امرؤ القيس هو امرؤ القيس بن حجر

كندي واسمه حممد مشهور وقيل غير ذلك - 00:07:55

وهو اشهر شعراء الجاهلية وقد اجمعوا على تقديم معلقة امرؤ القيس بجزارة لغته وجودة اسلوبه وحسن تشبيهه وان كان اكثرهم

وجونا وكانت وفاته قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19

بنحو ثمانين سنة واطلعوا معلقتي نبكي من ذكرى حبيبي ومنزلي والثانية معلقة طرف العبد البكري وهو من اوصف الناس بالناقة

وقد قاتله شعره وهو ابن ست وعشرين سنة وسيأتي خبر - 00:08:41

ان شاء الله عند ذكر من قتلهم شعرهم في موضع متأخر سئل لبيب من اشعر الناس وقال الملك يعني امرؤ القيس قيل ثم من قال

الشاب القتييل يعني طبقة قيل ثم من - 00:09:04

قال الشيخ ابو عقيل يعني نفسه معلقة طرفة اقلال ببرقة تهمني روحك باقي الوشم في ظاهر اليدين والثالثة معلقة زهير بن ابي

سلمى المزاني. وهو من اكثر شعراء الجاهلية تهذيبا لشعره - 00:09:25

مات قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسنة مطلع معلقته فمن ام اوفى دمة لم تتكلمي والرابعة معلقة نبيل بن ربيعة العامري

رضي الله عنه ليس في اصحاب معلقات مسلم غيره - 00:09:46

وقد ترك الاكثر من الشعر بعد اسلامه. لم يتركه جملة رويت له مقطعات يروى انه قال بعد ان اسلم الحمد لله اذ لم يأتي اجلي حتى

اكتسيت من الاسلام سربالا - 00:10:06

وقال مع تبا الحرة الكريمة كنفسه والمرء يصبحه القرين الصالح مطلع معلقته اتجدد الديار محلها فمقامها تأبد قولها فلزامها

والخامسة معلقة عمرو ابن كلثوم وسيد تغلب وفارسها وشاعرها قيل انه ساد قومه وهو ابن خمسة عشرة سنة - 00:10:20

وعاش مئة وخمسين وتوفي قبل الهجرة بنحو خمسين عاما وكان شاعرا فحلا مطبوعا شديد الفخر قوي الشكيمة وقد قام بمعلقته

في سوق عكاظ وفي موسم مكة تعظم هذه القصيدة جدا ويروىها صغارهم وكبارهم - 00:10:49

وبشغف تغذية بها وكثرة روايتهم لها قال بعض الشعراء من بليلة بن وائل عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو ابن كلثوم يفاخرون بها مذ كان اولهم يا للرجال بفخر غير مسئولين - [00:11:11](#)

مطلعها يا لهبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندريين والسادسة معلقة عنتره بن شداد العبسي احد هو احد فرسان العرب وشعرائها المشهورين وقد كان بي المعاني ترى في شعره كرم الاخلاق - [00:11:28](#)

والشيم والمروءة حتى انه يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وصف لي اعرابي فاحببت ان اراه الا عنتره. يروى هذا وكانت امه امة مملوكة فنشأ عبدا في بيت ابيه انا عاد في العرب في الجاهلية اذا كان لاحدهم ولد من امه ترك ولده عبدا حتى يمتحن ندابته فان كان نجيبا اعترف به - [00:11:51](#)

والحقه بنسبه والا ابقاه عبدا. وكان سبب ادعاء به اياه ان بعض احياء العرب اغاروا على بني عبس اصابوا منهم واستاقوا ابلهم فتبيعهم العبيسون وانترتوا فيهم فقال له ابوه يا عنتره - [00:12:17](#)

وقال عنتره العبد لا يحسن الكرب وانما يحسن الحلاب والصر وقال كر وانت حر ذكر فقاتل قتالا حسنا واعترف به ابوه مطلع معلقته هل عرفت الدار بعد توهمي والسابعة معلقة الحارث بن حليزة اليشكوري - [00:12:34](#)

شاعر فحل مقل معلقة هذه يقال انه ارتجلها بين يدي عمرو ابن هند وكان بعض الادباء وكان بعض الادباء يعجب من ارتدادها. يعني لو لو زورها في حوض لم يكن كثيرا - [00:13:00](#)

وقد قالها يفتخر بقومه واياهم في حرب بسوس مطلعها هذا متنى بينها اسماء يمد منه السواء هذه المعلقات السبع الثامنة معلقة الاعشاب ميمون ابن قيس البكري وهو احد فحول شعراء الجاهلية - [00:13:16](#)

والمتكسبين بالشعر منهم قال الشعر واجاده وما عصيته وقد رحل الاعشى الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم وقال في ذلك ابيات مطلعها ان تغتمض عينك ليلة ارمدا وعاد كما عاد السليم المشهد. وفيها يقول فآليت لا ارتيلها من كلاله ولا من حفا حتى ازور محمدا صلى الله - [00:13:40](#)

نبي يرى ما لا ترون وذكره اغار لامري في البلاد وانجدا وفيها يقول واياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ولما علمت قريش بخروجه اعترضت طريقة وقالت له اين تريد يا ابا البصير - [00:14:09](#)

قال اريد صاحبكم ليسلم وقال انه ابو سفيان انه يحرم الخمر والزنا والقمار وقال اما الزنا فقد تركني كان قد كبر واما الخمر فقد فقد قضيت منها وطرا واما القمار فلعلي اصيب منه مالا عوضا عنه - [00:14:29](#)

فقال ابو سفيان ان بيننا وبين محمد صلى الله عليه وسلم فلعلك ترجع عامك هذا وتأخذ مائة ناقة حمراء فان ظهر بعد ذلك اتيته وانكسرنا عليكم فقد اصبحت هذه المنة - [00:14:47](#)

توافق الاعشى على عرض قريش واخذني اتناقه ورجع بها الى بلده فلما اقترب من بلده القاه بعيره فسقط ميتا ومطلع معلقته ودع هريرة اما الركب وارتحلوا وهل تطيق وداعا ايها الرجل - [00:15:08](#)

وقد قال المفضل الطبي ان احدا اشعر من الاعشى من زعم ان احدا من الاعشى فليس يعرف الشعر التاسعة معلقة النابغة الدبباني. هو ابو امامة زياد بن معاوية لقب النابغة لبلوغه في الشعر فجأة وهو كبير - [00:15:27](#)

وهو ممن تكسل بالشعر في الجاهلية. ولكنه اثر مدح الملوك. ملوك المناذرة بالحيرة والغساس هنا في بالشام وتفرّد باعتذارات باعتذارياته المشهورة التي لم يقل احد مثلها وكان يحضر سوق عكاظ - [00:15:49](#)

وتضرب له قبة من ادم ويعرض عليه الشعراء اشعارهم مطلع معلقته يا دار ميتة بالارياض في السند اقوى وطال عليها سالف الابدبي والعشيرة معلقة عبيد بن الابصر الاسبي وهو احد فحول الشعراء وقدمائهم - [00:16:05](#)

مطلعها اكفر من اهله ملحوب والقطبيات فالذنوب واكثر ابيات معلقة هذه مضطربة الوزن ولكن اغراضها ومعانيها شريفة وقد عين عليه كثرة التزحيف في معلقته حتى قال ابو العلاء المعري وقد يخطئ الرأي ينبؤ وهو حازم - [00:16:28](#)

محتلة في وزن القريض عبيد لما حوته من بهاء اطرب البهاء الحسن والجمال والشيء البهي الذي يملأ العين حسنه المذهبات عند

الادباء المذنبات لحسنها وبهاؤها وتدعى السمود كذلك والصمود جمع سم. والسمت هو الخيط الذي تنظم فيه الجواهر - 00:16:51
سميت بذلك لعظيمة واتفاق الشعراء والادباء على تقدمها من خصائص المعلقات الالفاظ الجزمة قوية والتراكيب المتينة الرصينة
والكلام عن المعلقان الطويل لكن خلاصة القول فيها انها من تراث العرب الخالد - 00:17:27
الذي لا تمل خدمته ولا ينتهي الباحث فيه الى نهاية بها حفظا ودراسة فهي والشعر الجاهلي عموما مروءة البيان الشعري اعلاه اصفاه
ونقتصر على هذا فيما يتعلق بمعلقات اذ الوصول اليها سهل - 00:17:55
لكنها المعلقات العشر والشعر الجاهلية عموما طائفة في الجملة وصفها وبالنسبة لنا اما في زمان تعد كذلك ثم ليس هذا فيها بوصف
لازب ثابت بل في الشعر الجاهلي شعر كثير سهل الالفاظ قليل غريب - 00:18:17
وهذا قوله وليس ذا فيها بوصف ترتبي يقال هذا امر ترتب اي ثابت قال الشاعر ملكنا ولم نملك وقدنا ولم نقد وكان لنا حقا على الناس
ترتبي اي وكان ملكنا - 00:18:42
حقا ثابتا لنا على الناس تخلص هنا الى ذكر شيء من الشعر الجاهلي الالفاظ و اشار الى سبع قصائد من الشعر الجاهلي السهل الذي قل
الغريب فيه قولون عن من بعدي مثقبي - 00:19:03
اول ما ذكر قصيدة للمثقب بكسر القاف العبدى واسمه عائد. ويقال عائد الله بن محصن بن ثعلبة وقيل له مثل لقوله في قصيدة له
تحية وكان اخرى وثقبا الوسوس العيون. الوسوس البراقع - 00:19:22
واولها قوله فاطمة قبل بينك متعيني. ومنعك ما سألتك ان تبيني وكان ابو عمرو بن العلاء يستجيب هذه القصيدة له ويقول لو كان
الشعر مثلها لوجب على الناس ان يتعلموه - 00:19:47
واما قصيدته المشار اليها في النظم هنا فهي قوله وهي من المفضليات هي قوله لا تقولن اذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم
حسنوا قول نعم من بعدنا وقبيح القول لا بعد نعم. ان لا بعد نعم فاحشة - 00:20:07
بنا فابدأ اذا خفت الندم فاذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح القول ان الخلف دم واعلم ان الذم نقص للفتى. ومتى لا يتقي الذم يذم اكرم
الجار وارعى حقه ان حق الكرم - 00:20:29
انا بيتي من معد في الذرة ولي الهامة والفرع الاشم. لا ترى ني راكعا في مجلس في لحوم الناس كالسبع الضلم ان شر الناس من يكسر
لي حين يلقاني وان غبت ستم - 00:20:46
كلام سيء قد وقرت اذوني عنه وهذه من صام. فتعزيت خشاة ان يرى جاهل اني كما كان زعم ولبعض الصفح والاعراض عن ابقى وان
كان ظلم انظر الى في الفاظها مع انها من الشعر الجاهلي - 00:20:59
بيد عم قالها العدوانى العدوانى اسمه حورثان بضم فسكون. هو حورثان ابن الحارث ابن هو حورثان ابن الحارث من عدوان بفتح
فسكون من قدماء الشعراء في الجاهلية وقد امر طويلا - 00:21:19
قبل الاسلام سمي ذا الاصبع لان حية ناشد ابهام قدمه فقطعها وقيل بانه كان له في رجله اصبع زائدة والقصيدة المشار اليها هي قوله
يا من لقلب شديد الهم محزون - 00:21:39
تذكر ثريا ام هارون المساجد ذكرها من بعد ما شحضت وده ذو غلظة حين وجودين فان يكن حبها امثالنا شجرا واصبح الوئي منها لا
يؤاتيني. فقد غنينا وسن الدهر يجمعنا اطيع ريا وريا. لا تعاصيني - 00:22:03
ومن وسادة فلا تقيم قاتلهم. بصادق من صفاء الود مكنون. ولابن عم على ما كان من خلق مختلفان ويقضياني ازرابنا اننا فخانني دونه
بل خلته دوني. لا ابن عمك لا اقبلت في حسب عني - 00:22:24
ولا انت ديان فتخزوني. ولا تقوت عيالي ومصابتي. ولا بنفسك في الاعزاء تكفيني اني ابي. ابي ذو محافظة وابن ابي من ابيين لا
يخرج القصر مني غير ولا اليم بمن لا يبتغي ديني - 00:22:44
كل امرئ صائر يوما لشيمته وان تخلق اخلاقا الى حين وقد صفحنا من دون الزمان اسمه شهم في سين مفتوحة ساكنة اسمه سهل
ابن شيبان هو فين لقب له والفندق في اللغة الجبل - 00:23:04

او قطعة منه قيل انه لقي بذلك لعظم شخصه كأنه من جبل اي قطعة منه وهو من فرسان العرب كان يقال له في الجاهلية حديد الأنف لانه يعد بالف رجل - [00:23:31](#)

وقصيدة المساء اليها قوله صفحنا عن بني بهد. وقلنا القوم اخوان. عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا. فلما صرح الشر فامسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان بضرب فيه توهين وتخضع واقرار - [00:23:48](#)

وطعن كثم الزق غدا اي سالا. والزقكم الان وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان. ووعب الحلم عند الجهل قال لقد نصحت هذه اشارة الى ابيات لامية ابن ابي الصلت - [00:24:10](#)
اسمه عبد الله ابن ابي ربيعة الثقفي نشأ بالطائف جاهلية وكان قرأ الكتب المتقدمة ورغب عن عبادة الاوثان وكان يخبر ان نبيا يبعث قد اضل زمانه. ويأمل ان يكون هو ذلك النبي - [00:24:31](#)

لما بلغه خروج النبي صلى الله عليه وسلم نفسها عليه وكفر حسدا وناضله مع اعدائه حتى مات بالطائف سنة تسعين من الهجرة وامتاز سعره بالسهولة وهذا سبب ذكره في هذا الموضع - [00:24:46](#)
والقصيدة في المسار اليها لقد نصحت لاقوامي وقلت لهم النذير فلا يغركم احد لتعبدن الها غير خالقكم فان دعوكم فكونوا بينما حددوا سبحان ذي العرش سبحانا يدوم له وقبلنا سبح الجودي والجمال مسخر كل ما تحت - [00:25:05](#)
قائله لا ينبغي ان يناوي ملكه احد لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الاله ويؤذي المال والولد. لم تغني عنه يوم خزائنه. والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا. ولا سليمان اذ تجري الرياح به والانس والجن فيما - [00:25:27](#)
انها مرض اين الملوك التي كانت بعزتها من كل اوب اليها وافد يفل. حوض هنالك مورود بلا كذب. لابد من وده في يوما كما ورد نسبه ابو الفرج الى ورقة. اي الى ورقة بن نوفل - [00:25:47](#)

وفيه ابيات تنسب الى امية بن ابي الصلت وهي من شأنه الذي قاله في الجاهلية هذه اشارة الى قول لبيب فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فانتزعك العوائل - [00:26:09](#)
معلقة لبيب هي اكثر المعلقات غريبا هي اصعب معلقاتي العشري في الأنفاق لكن سبحان الله هذه القصيدة لمبيد قصيدة سهلة وقد اوفى فيها على الاجابة فيها النعمانة يقول الا تسألان المرأة ماذا يحاول - [00:26:27](#)
سيقضى ام ضلال وباطل قبائله ماثورة بسبيله ويفنى اذا ما اخطأته الحبال اذا المرء اسرى نية ظن انه قضى عملا والمرء ما شاء ما عاش عامل فقولوا له ان كان يقسم امره الم يعظ امك هابل - [00:26:55](#)
اتعلم الا انت مدرك من مضى ولا انت اما تحذر النفس فان انت لم تصدقك نفسك فانتسب لعلك تهديك القرون الاوائل فان لم تجد من دون ادنى ندا ودون معد فلتزعك العوائل - [00:27:17](#)

تري الناس لا يدرون ما قدروا امرهم كل ذي لب الى الله واصل الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل. وكل اناس سوف تدخل بينهم بويهة تصفر منها الانامل - [00:27:34](#)

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه اذا كشفت عند الاله المحاصد وهي قصيدة طويلة لا نرى اشار هنا الى قصيدة للسموأل وهو السماء ال بن عاديا في الوفاء وكان امرؤ القيس وكان امرؤ القيس الكندي الشاعر صاحب المعلقة - [00:27:52](#)
قد اودع السوائل دروعا بابيه كانوا يتوارثون يتوارثونها وشمر للآخذ بثأر ابيه وكان المنذر ابن ماء السماء وجه الحارث ابن طالب من الى السماء ليأتيه بادري امرئ القيس وقيل بان الذي طالب بها - [00:28:17](#)

الحائط بن ابي شمر غساني. جاء بنفسه الى السموأل تمتنع السماء وقالوا من اعطاء الازرع وتحصن بحصونه وكان ابن قد خرج للصيد. فلما رجع اخذه الحارث ثم قال السؤال اتعرف هذا - [00:28:34](#)
قال نعم هو ابني وقال اما سلمت الازراع واما قتلته شأنك به اني لا اغفر ذمتي ولا اسلم ما لجاري وقتل الحارث الغلام ينظر اليه ولم يسلم الدروع ثمان موسم بما كان معه من دروع امرئ قيس - [00:28:53](#)

وكان ابن القيس قد توفي اسلمه الى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك وفيت بادرع الكندي اني وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت. فضرب بوفائه المثل وفيه قال في الشنط نقيه - [00:29:17](#)

ولا تعد بوعد عرقوبي اخا وفيه وفاة بالابلق شح بادرع امرئ القيس وقد ترك نجده وسيل العلق واما البيت المشار اليه هنا في النظم ما هو قوله ونحن اناس لا نرى لا نرى القتل سبة - [00:29:36](#)

اذا ما رأته عامر وسلول وهذا البيت من لاميته المسموعة التي هي اشهر شعره ترى فيها عزة النفس والكرم يقول فيها اذا المرء لم يكتس من البهو فكل رداء يرتديه جميل - [00:29:58](#)

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن فليس الى حسن الثناء سبيل تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقاياها مثلنا - [00:30:16](#)

شباب تسامى للعلا وكهول. وما ضرنا ان قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل لنا جبل يحتله من نزيهه منيع يرد الطرف وهو كلبين وسا اصله تحت الثرى وسنابه الى النجم فرع لا ينال طويل - [00:30:32](#)

هو الابلق الفرد الذي شاع ذكره. يعز على من رameه ويطول. ونحن اناس لا نرى قتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتقول. وما مات منا سيد حتف - [00:30:52](#)

ولابد منا حيث كان قتيل تسيل على حد الطببات نفوسنا وليست على غير الضبات تسيل. صفونا ولم نكدر واخلص سرنا. اناث اطابت حملنا وفحول فنحن كماء مزني ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل. وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول - [00:31:11](#)

الى سيد منا خلا قام سيد اقول لما قال الكرام فعولوا الى ان قال سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول هل يرون ما ارى هذا تابعوا - [00:31:37](#)

مما اشار اليه وهي قصيدة لزهير بن ابي سلمى يقول فيها الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لهم ما بدا لي بدا لي ان الله حق فزادني - [00:31:54](#)

الى الحق تقوى الله ما كان باديا. ان الناس تفنى نفوسهم واموالهم. ولا ارى الدهر فانيا. واني متى اهبط من ارضية اجد اثرا قبلي جديدا وعافية تراني اذا بت على هوى - [00:32:13](#)

واني اذا اصبحت اصبحت عاديا الى حفرة اهدى اليها مقيمة يحث اليها سائق من ورائي. كأني وقد خلفت تسعين حجة سألت بها بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جانا. راني اذا ما شئت لاقيت اية - [00:32:31](#)

تذكرني بعض الذي كنت ناسيا. وما ان ارى نفسي تقيها كريهتي. وما ان تقي نفسي كراهيا. انا لا ارى الحوادث باقية ويا خالدا ان الجبال الرواسي والا السماء والبلاد وربنا وايماننا معدودة والليالي. الم تر ان الله اهلك تبعا - [00:32:54](#)

واهلك لقمان بن عادي وعادية واهلك ذا القرنين من قبل ما ترى وفرعون جبارا طغى والنجاشيا انا لا ارى دائمة اصبحت به تتركه الأيام وهي كما هي فهذه من قصائد الجاهلية السهلة - [00:33:19](#)

هذا اخره والله تعالى اعلم اشهد ان لا اله الا انت سفرك واتوب اليك. شكر الله لكم شيخنا النبيل ووسع الله قدركم على شأنكم كتب الله لكم الاجر والثواب يا رب العالمين - [00:33:40](#)

مشاهدنا الكرام من النبلاء والنبيلات يمكنكم شال اسئلتم واستفساراتكم عبر شاشات اه اليوتيوب والزوم وسنقرأها على شيخنا النبيل وكذلك يسعد بتواصلكم دائما طيلة ايام الاسبوع بهذا نكون قد وصلنا الى ختام هذا المجلس المبارك من مجالس شرق منظومة صنعاء - [00:34:00](#)

نلتقيكم يوم الاحد القادم بمشيئة الله سبحانه وتعالى الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقييت مكة المكرمة في ختام هذا المجلس جازواه بالخيرات عنا شيخنا النبيل محمد وكتب الله له الاجر ثواب وبارك الله في شيخنا علي العامري ونفع - [00:34:25](#)

الله به وسدده. شكرا لكم حضورنا الكريم على خير. دمت ودامت ايامكم بخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:42](#)